

المصدر :

البلاد

التاريخ :

10-03-2008

الصفحات :

7

العدد : 18731

المسلسل : 79

الإعلان عن الفائزين بجائزة خادم الحرمين للترجمة في فروعها الخمسة

حجج جائزة ومنح أربع أجمع الملك فهد لطباعة المصحف والسعودي ومصري ومغربي وإيطالية
الأمير عبدالعزيز بن عبدالله: ستظل هذه الفعالية محفورة في ذاكرة التاريخ الإنساني



لحظة الإعلان عن أسماء الفائزين بالجائزة



جانب من الحضور يتابع فعاليات الحفل

ابن معمر الجائزة ثاني مستفهد مع جهود خادم الحرمين في نقل التنمية وتبادل المعرفة

الرياض - واس

برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز حفظه الله أعلنت أمس الأول أسماء الفائزين بجائزة خادم الحرمين الشريفين عبد الله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة وذلك بمقر مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض.

وفي بداية الحفل الخطابي الذي أقيم بهذه المناسبة ألقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز، مستشار خادم الحرمين الشريفين عضو مجلس إدارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة كلمة هنا قيماً الفائزين في دورتها الأولى مشيراً إلى أن هذا الاحتفال الذي تقيمه المكتبة بهذه المناسبة يعد أحد مظاهر المملكة العربية السعودية لتقدير دور العلم والمعرفة، وتشجيعها بوضع البحث العلمي في صدارة أولوياتها.

وقال: إن العقول قد انفتحت على أهمية التنوع وعلى ضرورة التعايش والتواجد في عالم مبني على المغامرة والاختلاف، وإن الوعي بالدور المزدوج الذي قامت به الترجمة في التاريخ أمس واليوم يؤكد

وَتَقَرَّبَ الْمَسَافَاتِ بَيْنَنَا وَصَنَعَ سَوِيًّا عَالِمًا يَسُوِّدُهُ السَّلَامُ
وَالْتَفَاهِمُ وَيَصْبِحُ التَّقَدُّمُ وَالرِّخَاءُ غَرَسًا نَكْطِفُ ثَمَرَهُ جَمِيعًا إِنْ
شَاءَ اللَّهُ .

وابان معاليه أن واقع الترجمة العربية يشهد ركوداً ملحوظاً
في هذا الخصوص مشيراً إلى أن تقارير اليونسكو أوضحت أن
دولاً من جنوب أوروبا مثل اليونان تترجم ضعف ما يترجمه العالم
العربي بينما تترجم أسبانيا خمسة أضعاف ما يترجمه العالم معرباً
عن املة أن تضيف هذه الجائزة إلى مشاريع الترجمة القائمة قوة
دفع حيوية وتنضوي بالجهود السابقة إلى ما يمكن أن يكون بداية
مشجعة لنهضة قوية تبدأ بالترجمة إلى المجالات المرتبطة بما
والمرتبة عليهما .

واكد ابن معمر أن هذه الحائزة التشجيعية في دورتها الأولى
مازالت بحاجة إلى جهود كل المهتمين والمخلصين وترحب بكل
رأي وفكرة واقترح ورؤية للأخذ بها مستقبلاً .

واضاف : إن كِتَابَةَ الْمَلِكِ عَبْدِالْعَزِيزِ الْعَامَّةَ سَمَّيَ
لِلنُّهْوضِ بِرِسَالَتِهَا الْحَضَارِيَّةِ، وَفَقَدْ لَرَسَلَةٌ وَرُؤْيَاةٌ وَوَأَقَعَ حَيَّ
تَوَطَّرَ لِسْمُوْلِيَةِ الدَّوْرِ الَّذِي تَقُوْمُ بِهِ نَحْوُ الْمَجْتَمَعِ، يَبْحِثُ يَسْمَلُ
التَّوَاصُلِ الْمَعْلُومَاتِي مَا بَيْنَ مَنْتَجِي الْمَعْرِفَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ مِنْ نَاحِيَةِ،
وَيَسِيَّ الْمَتَلَفِيْنَ لَهَا بِجَمِيعِ مَسْتَوِيَاتِهِمْ وَفَنَاتِهِمْ الَّذِيْنَ بَلَغَ
عَدْنِهِمْ نَحْوُ خَمْسِمِائَةِ أَلْفِ قَارِئٍ وَقَارِئَةٍ، حَيْثُ تَجَاوَزَتْ الْمَكْتَبَةُ
مَرَحَلَةَ الْجَذْبِ لِلْكِبِيَّةِ إِلَى مَرَحَلَةِ نُوْعِيَّةِ تَقْوْمُ عَلَى تَجْوِيدِ الخِدْمَةِ
الَّتِي تَزَاعِي بِالْأَسَاسِ رِضَا الْمَسْتَفِيْدِيْنَ مِنْ خِدْمَاتِهَا. مُؤَكِّدًا
سَعْيِهِمْ لِتَحْوِيلِ الْمَكْتَبَةِ مِنْ كَوْنِهَا مُؤَسَّسَةً ثَقَافِيَّةً إِلَى بِنْيَةِ
ثَقَافِيَّةٍ مِتْكَامِلَةٍ مِنْ خِلَالِ تَقْدِيمِ عَدَدٍ مِنَ الْمَشَارِيحِ الثَّقَافِيَّةِ
طَوِيلَةِ الْأَمَدِ، مَحَلِّيًّا وَإِقْلِيمِيًّا وَدَوْلِيًّا.

واستعرض دور المكتبة على المستويات الوطنية والعربية
والدولية وقال : على الْمَسْتَوَى الْوِطْنِي، قَدِمَتِ الْمَكْتَبَةُ مَشْرُوعًا
ثَقَافِيًّا رَائِدًا، وَهُوَ نَادِي كِتَابِ الطِّفْلِ، وَالْمَشْرُوعُ الثَّقَافِي الْوِطْنِي
لِتَجْدِيدِ الصَّلَاةِ بِالْكِتَابِ، وَمَوْسُوعَةُ الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ،
الَّتِي نَاقَلَ صَدُورُ أَجْرَاءَ مِنْهَا نِهَاجَةَ هَذَا الْعَامِ، وَتَحْتَوِي جَمِيعًا
عَلَى عَشْرِيْنَ مَجْلَدًا ؛ يَغْطِي جَمِيعَ أَنْهَاءِ الْمَمْلَكَةِ .

وَأَشَارَ إِلَى أَنَّ الْمَكْتَبَةَ وَعَلَى الْمَسْتَوَى الْعَرَبِيِّ، تَبَيَّنَ مَشْرُوعًا
عَرَبِيًّا، هُوَ : "الْفَهْرَسُ الْعَرَبِي الْمَوْحَدُ"، وَهُوَ هَدِيَّةُ خَادِمِ الْحَرَمِيْنَ
الثَّرِيْفِيْنَ لِخِدْمَةِ التَّرَاثِ الْعَرَبِيِّ، وَإِلْتِرَاءِ الْبَيْتِ الثَّقَافِي الْعَرَبِيَّةِ
فِي مَجَالِ الْكُتُبَاتِ وَالْمَعْلُومَاتِ. حَيْثُ نَتَمَّ فِهْرَسَةُ الْكِتَابِ
وَإِدْخَالِ بَيَانَاتِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً، بِعِلَاةٍ عَنْ أَنَّ تَقْوْمُ كُلُّ مَكْتَبَةٍ عَرَبِيَّةٍ
بِفِهْرَسَةٍ وَتَكْتِيْفٍ وَتَصْنِيفٍ وَإِدْخَالِ بَيَانَاتِ كُلِّ كِتَابٍ، يَضَافُ
إِلَى مَجْمُوعَاتِهَا.

وفيما يخص الْمَسْتَوَى الدَّوْلِي، أكَدَ ابْنُ مَعْمَرٍ أَنَّ الْمَكْتَبَةَ عَزَّرَتْ

المستقبل أيضاً بوصفها جبرا من جسور
التواصل مع الآخر، وللدور الكبير الذي تؤديه في نهضة المجتمع
وازدهاره، فألمع والثقافة والمعرفة، مركز أساس لبناء الإنسان،
وحجر الزاوية في بناء أمة حضارة".

وأشار سموه إلى أن إطلاق مكتبة الملك عبدالعزيز العامة
لهذه الجائزة .. - جائزة خادم الحرمين الشريفين عبدالله بن
عبدالعزیز العالمية للترجمة - يأتي تأكيدا " لمكانة المملكة
العربية السعودية في الأوساط السياسية والاقتصادية والثقافية
والفكرية، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن
عبدالعزیز لتظل بإذن الله هذه الفعالية العالمية على مر السنين
محفورة في ذاكرة التاريخ الإنساني، تواصلًا مع دور - حفظه
الله - الرائد في التنمية وبناء الدولة والإنسان بمنهج وفكر ومواقف
مشهودة للجميع .

وأكد سمو الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز أن إعلان
الفائزين بهذه الجائزة العالمية اليوم ما هو إلا إسجام منه حفظه
الله في تشجيع الحركة الثقافية والإبداعية من خلال " الكتاب " :
تأليفًا، وصناعةً، ونشرًا، وترجمةً وتوزيعًا وفي ختام كلمته رفع
سموه أسمى التقدير والعرفان لخادم الحرمين الشريفين الملك
عبدالله بن عبدالعزيز إذ حفظه الله ، على رعايته الكريمة لهذه
الجائزة ودعمه غير المحدود .

بعد ذلك ألقى معالي المستشار بالديوان الملكي المشرف
العام على المكتبة فيصل بن عبد الرحمن بن معمر
كلمة أكد فيها ان حفل الجائزة يأتي تواصلًا مع جهود خادم
الحرمين الشريفين أيده الله، في نقل التقنية وتبادل المعرفة؛
وتعزيز الحوار؛ انطلاقًا من مكانة المملكة العربية السعودية، وبما
خصمها الله به من خدمة الحرمين الشريفين ودور مؤثر في الاقتصاد
العالمي؛ لتحقيق قفزات نوعية للوصول إلى مصاف المجتمعات
المتقدمة.

أفاد أن هذه الجائزة تأتي أيضًا استجابةً مع مشروعه الحضاري
مشروع الحوار الوطني؛ لتحقيق التطابقات في إشاعة قيم الحوار
وثقافته في مجتمعنا، التي تنبع من وسطية ديننا الحنيف .

وقال : لا يدعُ حفظه الله مناسبة إلا وجد اهتمامه وعزيمته
على تواصل الحوار وجعله أسلوبًا للحياة في المجتمع السعودي
والتأكيد على أن الحوار مشروع مجتمعي؛ لتحقيق الأمن والسلام؛
كما يدعو دومًا إلى اختيار الحوار والتفاهم القائم على احترام
كل طرف لمقدرات الطرف الآخر وحيويته؛ ويحضر حفظه الله،
اتباع الرسائل السماوية كافة على تذكر ما يجمع بين معتقداتها
وثقافتها. والتأكيد على ما هو مشترك والتمسك بمفاهيم
الأخلاق والأسرة وأن تعود إلى الرب عز وجل؛ فهذا تجاوز خلافاتها

تأثيرها في مقاومة التربة للأعمال وتأثيرها على تباتها، حيث يطل العمل المترجم وبأسلوب واضح ميكانيكا التربة، ويعرض جملة من التطبيقات العملية والقانونية اللازمة لبناء منشآت آمنة. كما يفصل أيضا في أساسيات فهم خواص التربة، وتبرز أهمية ترجمة الكتاب في كونه مرجعا أساسيا لطلاب الهندسة المدنية، حيث يقدم معلومات علمية قيمة وضعها أستاذ متخصص في المجال نفسه، وأضاف إليها جملة من خبراته العلمية والعملية. وقد أسهمت الترجمة في نقل عدد من المصطلحات العلمية والتخصصية إلى اللغة العربية في مجال الهندسة المدنية وأيضا الدكتور أحمد فؤاد علي باشا "مصري الجنسية" أستاذ الفيزياء بجامعة القاهرة، عن ترجمته لكتاب - من الذرة إلى الكوارك - لمؤلفه سام تريممان الصادر باللغة الإنجليزية حيث يقدم الكتاب شرحا مميّزا عن النظريات الفيزيائية الحديثة، فهو بمثابة إيراد للدور المهم الذي تمثله نظرية الكم واستعراض للمدى التطبيقي الواسع الذي شملته وامتدت إليه. فالمعمل يتجاوز

أداءها الثقافي ببرامج حوار الحضارات والثقافات وقدمت في هذا الخصوص عددا من الندوات والندوات الدولية والإصدارات والمعارض المتخصصة؛ وأطلقت جائزة عالمية للترجمة، التي تحتفي اليوم جميعا بإعلان أسماء الفائزين بها.

ورفع معالي المستشار الاستاذ فيصل بن معمر الشكر وعظيم التقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ، الرئيس الأعلى لمجلس إدارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمختش العام على رعايتهما الكريمة حفظهما الله للثقافة والمثقفين .

بعد ذلك أعلن رئيس اللجنة العلمية للجائزة الدكتور سعيد بن فايز السعيد أسماء الفائزين بالجائزة في فروعها الخمسة حيث قررت لجان التحكيم منح جائزة خادم الحرمين الشريفين العالمية للترجمة لجهود المؤسسات والهيئات "المجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف" لتتميز أعماله المترجمة كما ونوعا، ولترشيحه من عدة جهات حكومية وغير حكومية لكونه من أبرز المؤسسات التي عنيت بالترجمة، فقد قام المجمع بترجمة ونشر معاني القرآن الكريم إلى لغة "أسيوية، وأوربية، وأفريقية". كما عقد ندوة علمية متخصصة حول ترجمات معاني القرآن الكريم، وأنشأ مركزا للترجمات يضم عددا من الوحدات، تهتم بدراسة المشكلات المرتبطة بترجمات معاني القرآن الكريم، ودراسة الترجمات الحالية، وإعداد دراسات نقدية عنها، وتقديم الاقتراحات بشأن العمل على تبني الترجمات الصحيحة واستبعاد الترجمات غير الدقيقة، وقام برصد المعلومات عن المترجمين في اللغات المختلفة، واستقطاب المترجمين المتميزين للإسهام في ترجمة معاني القرآن الكريم والتخصير للندوات العلمية في هذا المجال، بالإضافة لقيامه بإعداد قاعدة بيانات شاملة عن موضوع ترجمة معاني القرآن الكريم في شتى الأوعية العلمية وبشتى اللغات خدمة للباحثين، وإسهاما في تنشيط البحث العلمي في هذا المجال. كما أسهم المجمع في ترجمة ما تدعو الحاجة إليه من كتب السنة والسيرة النبوية. وللمجمع مجلة علمية محكمة تعنى بنشر البحوث المتعلقة بترجمات القرآن الكريم والسنة وما يتصل بهما.

كما ونحت اللجان جائزة الترجمة في العلوم الطبيعية من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية مناصفة للدكتور عبدالله بن إبراهيم المهيدب "سعودي الجنسية" أستاذ الهندسة المدنية بجامعة الملك سعود عن ترجمته لكتاب - الهندسة الجيوتكنيكية . . ميكانيكا التربة - لمؤلفه جون سيرنيكا الصادر باللغة الإنجليزية.

ويستأول الكتاب دراسة الخواص الفيزيائية للتربة، ومدى

	المصدر :	البلاد
18731	العهد :	10-03-2008
79	المسلسل :	7
	الصفحات :	

الشروح النوعية ذات الصبغة الوصفية والتصويرية لعالم الكم إلى صياغة دقيقة وشاملة ترجمت بلغة واضحة ودقيقة.

وأشار إلى أن جائزة الترجمة في العلوم الطبيعية من اللغة العربية إلى اللغات الأخرى تم حجبا لعدم إرتقاء الأعمال المقدمة لمستوى الجائزة وأفاد أن جائزة الترجمة في العلوم الإنسانية من اللغة العربية إلى اللغات الأخرى منحت مناصفة بين كل من الدكتور عبدالسلام شنادي "مغربي الجنسية" أستاذ التاريخ الإسلامي بجامعة محمد الخامس بالرباط عن ترجمته لمقدمة ابن خلدون كتاب العبر إلى اللغة الفرنسية حيث يعد هذا العمل المترجم من أكثر الأعمال الفكرية تداولاً في الإنسانيات، فهو يختص بقيمة ثابتة ليس فحسب على مستوى التراث العربي الإسلامي بل كذلك على مستوى الفكر العالمي. وقد تميزت الترجمة في الاستقامة والدقة فهي توافقت لفة المؤلف في جودتها وتمثلها في فصاحتها. و الدكتورة كلاوديا ماريا تريسو "إيطالية الجنسية" أستاذة اللغة العربية بجامعة تورين بإيطاليا عن ترجمتها لرحلة ابن بطوطة - تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار- إلى اللغة الإيطالية التي تعد من المصادر المهمة للدراسات التاريخية المقارنة وأجادت من خلال هذا العمل في النهوض بمستوى الترجمة وبالحفاظ على روح النص الأصل ومراعاة خصائصه الرئيسية من حيث الشكل والمضمون.

وأوضح أن جائزة الترجمة في العلوم الإنسانية من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية منحت للدكتور صالح سعداوي صالح "مصري الجنسية" الباحث في مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية بإسطنبول التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي عن ترجمته لكتاب - الأتراك في مصر وتراثهم الثقافي - لمؤلفه أكمل الدين إحسان أوغلي، الصادر باللغة التركية. الذي يعد من أهم المصادر التي تناولت موضوع الأتراك العثمانيين في مصر والحضور الثقافي لهم منذ بدايته ومرآل تطوره. وتبرز أهمية الترجمة من منظور تاريخي وثقافي، وامتازت لفة المترجم بجودتها ودقة أسلوبها.

بعد ذلك شاهد الحضور فيلماً وثائقياً عن مكتبة الملك عبدالعزيز العامة يحكي تاريخ إنشائها ومرآل تطورها وإنجازاتها وأحدث التقنيات التي تضمها والخدمات التي تقدمها.

أثر ذلك أعلن بن عمر عن فتح باب الترشيح للمشاركة في الجائزة في دورتها القادمة - الثانية -

حضر الحفل عددا من اصحاب المعالي الوزراء وضيوف مهرجان الجنادرية ومعرض الكتاب الدولي وضيوف جائزة الملك فيصل العالمية.